

# دور الإفصاح الاختياري في تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية (دراسة ميدانية)

الدكتور حسين أحمد دحدوح      الدكتورة رشا أنور حمادة

قسم المحاسبة

كلية الاقتصاد

جامعة دمشق

## الملخص

هدف هذا البحث إلى دراسة دور الإفصاح الاختياري في تعزيز الثقة بالتقارير المالية. ولتحقيق هذا الهدف اعتمد على الاستبانة بوصفها أداة لجمع البيانات اللازمة التي وزعت على عيني الدراسة وهما المدققون الخارجيون المعتمدون في هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية بمعدل (48) استبانة والمدققون الداخليون في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية بواقع (44) استبانة. وبلغ عدد الاستبانات المستردة (40) استبانة من العينة الأولى، و(36) استبانة من العينة الثانية، واعتمد على برنامج (SPSS) في تحليل البيانات واختبار الفروض. وتوصل البحث إلى أن الإفصاح الاختياري يسهم بشكل فعال في تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات في سوق دمشق للأوراق المالية من وجهة نظر عيني الدراسة، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عيني الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح الاختياري، الثقة، التقارير المالية.

## 1- مقدمة:

تعدُّ المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية التي يتم الإفصاح عنها في التقارير المالية للشركات المصدر الرئيس والموثوق فيه من قِبَل المستفيدين بغية اتخاذ قراراتهم الاقتصادية، إلا أن هناك دراسات عديدة أظهرت وجود قصور في الإفصاح والشفافية في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، مما أسهم في فقدان الثقة في المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية التي تنشرها الشركات في تقاريرها المالية، ومن ثمَّ تكبد كثير من المستثمرين خسائر فادحة نتيجة التقلبات الحادة في السوق المالي السوري.

وقد تعالت الأصوات المطالبة بالمزيد من الشفافية والتوسع في الإفصاح، ونظراً إلى القصور في الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في الجمهورية العربية السورية، إذ ركز معظمها على المعلومات التي تم الإفصاح عنها وفقاً لمتطلبات العرض والإفصاح في المعايير الدولية للمحاسبة، وأهملت الجانب الذي يهتم بدراسة ما يحتاج إليه أصحاب المصالح من معلومات أخرى قد تكون مفيدة لهم من وجهة نظرهم في اتخاذ القرارات الاقتصادية، ومن هنا يظهر الجوهر الرئيس لهذه الدراسة في بيان دور الإفصاح الاختياري عن المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية في تعزيز الثقة بالتقارير المالية في البيئة السورية.

## 2- مشكلة البحث:

أدى نقص الإفصاح والشفافية في التقارير المالية التي تنشرها الشركات إلى فقدان الثقة بهذه التقارير، وانطلاقاً من هذا فإنه يمكن التعبير عن مشكلة هذه الدراسة من خلال التساؤلين الآتيين:

- أ) هل يؤدي الإفصاح الاختياري إلى تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية من وجهة نظر مدققي الحسابات الخارجيين والداخليين؟
- ب) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينيي الدراسة عن دور الإفصاح الاختياري في تعزيز الثقة بالتقارير المالية؟

## 3- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في المكانة التي يحتلها الإفصاح بشكل عام والإفصاح الاختياري بشكل خاص، لذا تعدُّ دراسة الإفصاح الاختياري عاملاً مهماً لتشجيع الشركات على المبادرة إليه مما يحققه من ميزات

اقتصادية تعود على الشركات من ناحية وعلى الاقتصاد بشكل عام، وذلك من خلال جذب الاستثمارات الأجنبية إلى سوق رأس المال السوري، وتحقيق كفاءة سوق رأس المال وزيادة حجم الاستثمار مما يدفع بمعدلات النمو الاقتصادي إلى الأمام، كما تسهم هذه الدراسة في تكوين رأي عن أهمية الإفصاح الاختياري لترشيد القرارات الاقتصادية وتعزيز الثقة في السوق المالي السوري؛ وذلك في إطار متكامل. كما تكمن أهميته في تقديم معلومات لمجالس إدارة الشركات تشجعهم على نشر مزيد من المعلومات عن أوضاع الشركات، مما يسهم في تعزيز الثقة بالتقارير المالية.

#### 4- أهداف البحث:

تتجلى أهداف البحث فيما يأتي:

(1) تعرّف ماهية الإفصاح الاختياري.

(2) تعرّف دور الإفصاح الاختياري في تعزيز الثقة بالتقارير المالية من وجهة نظر مدققي الحسابات الداخليين والخارجيين.

#### 5- الدراسات السابقة:

تنوعت وتعددت الدراسات التي تناولت موضوع الإفصاح الاختياري، ويمكن تصنيفها إلى دراسات وصفية أوضحت كمية الإفصاح الاختياري ونوعيته في التقارير المالية، وأخرى تناولت تأثير الخصائص المتعلقة بالشركات في الإفصاح الاختياري، ودراسات تناولت تأثير الإفصاح الاختياري على أسعار الأسهم وكفاءة سوق رأس المال، ودراسات أوضحت تأثير آليات الحوكمة في الإفصاح الاختياري، ويقوم الباحثان باستعراض بعض هذه الدراسات بشيء من الإيجاز.

#### أولاً: الدراسات العربية:

1- دراسة (مارق، 2009) بعنوان: "قياس مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة السعودية".

هدفت هذه الدراسة إلى قياس كمية الإفصاح الاختياري ونوعيته في التقارير السنوية للشركات المساهمة السعودية، وذلك عن طريق دراسة (52) شركة مساهمة سعودية والتقارير العائدة لها لعام (2005). واعتمدت الدراسة على نظرية أصحاب المصالح وقائمة الإفصاح الاختياري المكونة من (60) عنصراً، واعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي والمنهج الإيجابي في تحليل حجم الإفصاح

الاختياري ونوعيته في الشركات المساهمة السعودية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها تباين حجم الإفصاح الاختياري ونوعيته بين شركات عينة الدراسة، ووجود ظاهرة إيجابية مشتركة بين تلك الشركات تتمثل في اهتمام الشركات السعودية بالإفصاح الاختياري، كما أوصت الدراسة بضرورة زيادة اهتمام هيئة المحاسبين السعوديين وهيئة سوق المال بالإفصاح الاختياري، ومنح حوافز للمديرين لتشجيعهم على الإفصاح الاختياري.

2- دراسة (الخيال، 2009) بعنوان: "الإفصاح الاختياري ودوره في ترشيد القرارات الاستثمارية في السوق المالي السعودي: دراسة ميدانية".

هدفت هذه الدراسة إلى استطلاع وجهات نظر الأكاديميين والمحاسبين القانونيين والوسطاء الماليين عن أهمية الإفصاح الاختياري، والاستدلال على أهم المعلومات التي يرغب المشاركون في الدراسة أن تتضمنها التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة السعودية بجانب محتوياتها المالية. ولتحقيق هذا الهدف صُممت استبانة تضمنت عدداً من المحاور التي وُظفت للتعامل مع كل فرضية من فرضيات الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن الإفصاح المصاحب للقوائم المالية للشركات المساهمة السعودية غير كافٍ لاتخاذ قرارات الاستثمار في الأسهم، كما أظهر المشاركون في الدراسة درجة عالية من الأهمية تجاه الإفصاح عن محاور الدراسة جميعها. وقد أوصت الدراسة بضرورة تشجيع الدراسات والبحوث في مجالات الإفصاح الاختياري ونشر الوعي بأهميته في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة، وتبني أفضل الطرائق والوسائل الممكنة لتشجيع الشركات المساهمة السعودية وتحفيزها للتوسع في سياسة الإفصاح الاختياري.

3- دراسة (عفيفي، 2008) بعنوان: "العلاقة بين تطبيق حوكمة الشركات ومستوى الإفصاح الاختياري في التقارير السنوية: دراسة اختبارية في البيئة المصرية".

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة بين حوكمة الشركات والإفصاح الاختياري في التقارير المالية السنوية لعينة من الشركات المساهمة المصرية المسجلة في البورصة مكونة من (70) شركة. وذلك من خلال خمسة متغيرات مرتبطة بتطبيق حوكمة الشركات، وهي: استقلال أعضاء مجلس الإدارة، وحجم مجلس الإدارة، وازدواجية دور المدير التنفيذي الأول، وتركز الملكية، ووجود لجنة مراجعة، فضلاً عن أربعة متغيرات ضابطة. وقد طور الباحث مؤشراً لقياس مستوى الإفصاح الاختياري مكوناً من (78) بنداً تمثل في خمس مجموعات فرعية للإفصاح. واعتمد الباحث على استخدام نماذج لانحدار (انحدار عام، وانحدار متدرج، فضلاً عن طريقة الحذف أو الارتداد الخلفي). وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من حجم الشركة، ووجود لجنة

للمراجعة، ومستوى الإفصاح الاختياري ككل، في حين تباينت نتائج اختبار الفروض على مستوى المجموعات الفرعية لمؤشرات الإفصاح، وأظهرت أيضاً نتائج الدراسة أن تطبيق آليات حوكمة الشركات يؤثر في سلوك الإفصاح الاختياري في الشركات المساهمة المصرية.

4- دراسة (متولي، 2007) بعنوان: "تمودج مقترح لقياس حجم الإفصاح الاختياري ونوعيته بالتطبيق على بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية".

هدفت هذه الدراسة إلى قياس كمية الإفصاح الاختياري ونوعيته في التقارير السنوية للشركات السعودية المساهمة وذلك بالتركيز بشكل أساسي على التقارير المالية المنشورة نهاية عام (2005)، وذلك بالاعتماد على قائمة الإفصاح الاختياري. واتبع الباحث المنهج الاستقرائي والمنهج الإيجابي في تحليل حجم الإفصاح الاختياري ونوعيته في الشركات المساهمة السعودية. وتوصلت الدراسة إلى تباين حجم الإفصاح الاختياري ونوعيته بين شركات العينة مع وجود ظاهرة إيجابية تتجلى باهتمام الشركات بالإفصاح الاختياري مع تباينه بينها.

5- دراسة (عبد الكريم، 2003) بعنوان: "الإفصاح المحاسبي الاختياري مع دراسة ميدانية لجانب الطلب في البيئة المصرية".

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مفهوم الإفصاح الاختياري وأهدافه، وأهميته في توفير المعلومات المهمة لمختلف متخذي القرارات من خلال القوائم المالية المنشورة للشركات، وتحليل الآثار الاقتصادية للإفصاح الاختياري في الشركة التي تقوم بالإفصاح، وفي مستخدمي المعلومات بخلاف الملاك، وفي المجتمع بأكمله. واتبع الباحث المنهج الإيجابي الذي يقدم إجابة عن تساؤل هو: لماذا يتخذ سلوك المحاسبين طريقة معينة، وذلك عند تقييم الإفصاح الاختياري، وتحليل فوائده، كما اتبع المنهج الاستقرائي في استطلاع رأي مستخدمي المعلومات المحاسبية في مصر عن المسائل المرتبطة بالإفصاح الاختياري. وتوصلت الدراسة إلى أن الإفصاح الاختياري كلها يهدف إلى توفير المزيد من المعلومات التي تخدم أغراض المستخدم الفرد والمجتمع، وللإفصاح الاختياري آثار اقتصادية في الشركة والمستثمرين ومستخدمي المعلومات بخلاف الملاك وعلى المستوى القومي.

## ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1- دراسة (Ball, et al.، 2012) بعنوان: "التقارير المالية المدققة والإفصاحات الاختيارية كمتمة: اختبار فرضية المصادقة":

اختبرت الدراسة مدى عدّ إفصاحات الإدارة عن المعلومات الخاصة متمماً للتقارير المالية المدققة، ومدى ارتباط تأكيدات المدقق عن القوائم المالية، والمعبر عنها بمدى ارتفاع أتعاب التدقيق، بتقديم الإدارة لتنبؤات دقيقة ومفيدة ومحددة ومتكررة وبالتوقيت المناسب، واختبر هذه الدراسة فرضية أن التقارير المالية المدققة والإفصاح الاختياري للمديرين عن المعلومات الخاصة، هو آلية متممة للتواصل مع المستثمرين، فهناك افتراض أن التأكيد المستقل والتقرير عن المخرجات المالية يشجع المديرين ليكونوا أكثر مصداقية، ومن ثمّ أكثر دقة في إفصاحاتهم. إذ شملت الدراسة المدة بين عام 2000 إلى عام 2007، وتضمنت 44,883 مشاهدات مالية لـ 9,172 شركة بيانات كاملة للمتغيرات كلها، وقد استُخدم تحليل الانحدار في تحليل تلك البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى أن وجود تأكيد للتقارير المالية من قبل مدقق مستقل، يعمل على زيادة نشاطات الإدارة التنبؤية، وأن ردة فعل السوق حيال تلك التنبؤات ترتفع بوجود مصادر متبناة من قبل التدقيق.

2- دراسة (Adelopo، 2011) بعنوان: "ممارسات الإفصاح الاختياري في الشركات المدرجة في نيجيريا":

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار تطبيقات الإفصاح الاختياري في الشركات المدرجة في السوق المالي في نيجيريا. وقد اعتمدت الدراسة على عينة من الشركات المدرجة في السوق النيجري للأوراق المالية، تشمل بيانات (63) تقريراً سنوياً، (52) منها لشركة غير مالية، و(11) لشركة تأمين، تمثل عام (2007)، وقد استخدم الباحث نموذج تحليل انحدار متعدد لتحليل تلك البيانات. وكانت النتائج تشير إلى:

(أ) وجود علاقة إيجابية مهمة بين الإفصاح الاختياري وحجم الشركة، مقيساً باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصولها.

(ب) توجد علاقة جوهرية إيجابية بين أداء الشركة السوقي وبين الإفصاح الاختياري، وذلك باعتبار المقياس السوقي لأداء المنشأة أرباح السهم والأرباح الموزعة، وكان مقياس العائد على الأصول ذا علاقة سلبية مهمة بالإفصاح الاختياري على عكس المتوقع من الباحث.

ج) توجد علاقة سلبية جوهريّة بين وجود كبار حملة الأسهم وحملة أسهم من الإدارة مع إفصاح الشركة.

3- دراسة (Heitzman et al., 2010) بعنوان: "التأثير المشترك لاعتبات الأهمية النسبية ومحفزات الإفصاح الاختياري في قرارات المنشأة الإفصاحية":

هدفت الدراسة إلى توضيح دور الأهمية النسبية في صنع قرارات المنشأة الإفصاحية، بغض النظر عن نيات الإفصاح الاختياري، وبشكل خاص في حال كانت الإدارة مجبورة أو مضطرة للإفصاح عن معلومة معينة لأهميتها، فإن تأثير محفزات الإفصاح الاختياري في قرارات الإفصاح يجب أن تكون أضعف. وشملت عينة الدراسة 1478 منشأة منها فقط 1184 منشأة تحقق فيها الإفصاح المطلوبة، واستُخدم أحد نماذج تحليل الاحتمال في تحليل تلك البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أن تأثير محفزات الإفصاح الاختياري كالعائد على الأرباح أو الإيراد، ومسألة المديونية المستقبلية، وتركز الصناعة، وخطر التقاضي لها تأثير أضعف حينما يكون من الواجب على المنشأة الإفصاح عن عنصر ما بسبب أهميته.

4- دراسة (Eng, et al., 2003) بعنوان: "حوكمة الشركات والإفصاح الاختياري":

اختبرت هذه الدراسة العلاقة بين حوكمة الشركات والإفصاح الاختياري للمعلومات المالية وغير المالية والاستراتيجية لدى الشركة، وقد اختارت الدراسة هيكلية الملكية وتركيبية مجلس الإدارة للتعبير عن الحوكمة، وكانت أنواع الملكية هي إما ملكية إدارة أو حوكمة أو كبار حملة الأسهم، وتضمنت تركيبة المجلس وجود إدارة خارجية ولاختبار هذه العلاقة قامت الدراسة بأخذ عينة من الشركات المدرجة في سوق سنغافورة للأوراق المالية (SES)، في نهاية عام (1995) وبلغت (158) شركة مدرجة، إذ تضمنت العينة شركات مالية وغير مالية، واستُخدم تحليل الاحتمال للبيانات المجمعة من خلال طريقة المربعات الصغرى العادية (Ordinary Least Squares). وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها:

أ) أن انخفاض نسبة ملكية الإدارة ووجود نسبة ملكية كبيرة للحكومة مرتبطان بارتفاع بمعدل الإفصاح الاختياري.

ب) لا توجد علاقة بين إجمالي ملكية كبار حملة الأسهم (Block – holder) والإفصاح.

ج) ازدياد مستوى الإدارة الخارجية يخفض من الإفصاح الاختياري.

د) الشركات الكبيرة الحجم لديها نسبة إفصاح أكثر، وكذلك الشركات التي لديها نسبة ديون منخفضة.  
هـ) توجد علاقة إيجابية بين ملكية الحكومة والإفصاح.  
وإن ما يميز هذا البحث عن الدراسات السابقة:

أنه تناول دور الإفصاح الاختياري في تعزيز الثقة في التقارير المالية وهو ما لم يرد في أي من الدراسات السابقة، كما أنه ركز في قياس الدور على البيئة السورية، وهو ما يعدّ اختلافاً في هذا البحث عن الدراسات السابقة.

## 6- فروض البحث:

انطلاقاً من مشكلة البحث ولتحقيق أهدافه يمكن للباحثين صياغة الفرضين الآتيين:

- 1- لا يؤدي الإفصاح الاختياري في التقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية إلى تعزيز الثقة بهذه التقارير من وجهة نظر المدققين الخارجيين والمدققين الداخليين.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينيي الدراسة فيما يتعلق بدور الإفصاح الاختياري في تعزيز الثقة بالتقارير المالية.

## 7- منهجية البحث:

لتحقيق أهداف البحث اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال الرجوع إلى ما جاء في الدراسات السابقة، والبحوث العلمية ذات الصلة بموضوع البحث، ومن ثم الاستفادة منها لتحليل العلاقة بين الإفصاح الاختياري وأثره في تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، ووضع أداة الدراسة المناسبة وهي الاستبانة التي اعتمد عليها لمعرفة آراء المدققين الخارجيين والداخليين عن الفقرات الواردة بها.

## الإطار النظري للبحث:

### أ- مقدمة:

يقصد بالإفصاح إعلام المجتمع المالي بالتقارير المالية للشركات سواء كان ذلك في صلب هذه التقارير أم في إيضاحات مرفقة به. وانطلاقاً من ذلك نجد أن الفكر المحاسبي قد تناول أربعة أنواع



من الإفصاح، وهي: الإفصاح الإيجابي والعاقل والعاقل والاختياري. ويفترض الإفصاح الإيجابي ذلك الإفصاح التي تتطلبه المعايير المهنية والقوانين والأنظمة المعمول بها في دولة ما.

بينما يركز الإفصاح العادل على تقديم المعلومات التي تفي باحتياجات الأطراف المعنية على قدم المساواة، ومن ثمَّ ينطوي هذا النوع على جانب أخلاقي /أبو زيد، 1990/. ويشير الإفصاح الكامل إلى عرض المعلومات المتاحة جميعها سواء كانت مهمة أم غير مهمة. وأخيراً الإفصاح الاختياري الذي يمثل موضوع هذا البحث وجرى التطرق إليه بشيء من التفصيل. هذا وبعد الإفصاح الإيجابي الأكثر شيوعاً في الواقع العملي إذ إنَّ الإفصاح العادل يصعب تحديده لأن العدالة أمرٌ نسبي، والعامل غير ممكن عملياً لارتفاع تكلفته .

## ب - مفهوم الإفصاح الاختياري وأهميته وأهدافه

### 1 - مفهوم الإفصاح الاختياري:

تعددت الدراسات التي تناولت مفهوم الإفصاح الاختياري، إلا أنها كلها أجمعت على أن الإفصاح الاختياري يتمثل في إضافة معلومات وبيانات بواسطة الشركات لإعلام متخذي القرارات عن المعلومات المالية وغير المالية زيادة على متطلبات الإفصاح الإيجابي. ومن هذه التعاريف على سبيل المثال ما جاء في دراسة (عفيفي، 2008) إذ يمثل الإفصاح الاختياري خيارات حرة من قبل إدارة الشركة لتوفير معلومات محاسبية ومعلومات أخرى في التقارير المالية السنوية للشركة تبدو ملائمة لاحتياجات القرار للمستخدمين، إذ تقرر الإدارة أي احتياجات للمعلومات ليجري الإفصاح عنها وأيضاً تحدد ملاءمة المعلومات للطرف الذي سوف يستخدمها في اتخاذ القرارات. بينما يرى (مارق، 2009) أن المقصود منه تقديم معلومات إضافية أكثر من المتطلبات القانونية. ويجري بمبادرة من الشركة لتقديم معلومات إضافية لمقابلة احتياجات بعض الأطراف المستخدمة للتقرير المالي. من هذه التكاليف يستنتج الباحثان أن الإفصاح الاختياري يعني:

- تقديم معلومات عن الشركة زيادة على المتطلبات المهنية والقانونية والتنظيمية.
- خيارات حرة من قبل إدارة الشركة تبدو ملائمة للأطراف الخارجية.
- معلومات مالية وغير مالية تتعلق بأصحاب القرار.

## 2- أهمية الإفصاح الاختياري :

- تكمن أهمية الإفصاح الاختياري من خلال الفوائد الذي يقدم سواء للشركة وللمستثمرين أو على مستوى الاقتصاد الوطني. ويمكن الإشارة إلى هذه الأهمية من خلال النقاط الآتية:
- يشكل الإفصاح الاختياري أهمية كبيرة للسوق المالي لأنّ من خلاله يمكن تقديم عمل الشركة ومساعدة القائمين عليها من خلال الإفصاح عن العمليات والنشاطات كلّها مما يخلق أفكاراً لدى الأفراد والجهات المتعاملة معها عن وصفها، كما يؤدي إلى تقليل الغموض لدى الأطراف الخارجية عن مستقبل الشركة وأدائها .
- يعدّ الإفصاح الاختياري الحل العملي والمنطقي لمشكلة عدم القدرة على تحديد احتياجات مستخدمي التقارير المالية من المعلومات (الخيال، 2006).
- يعمل على الحد من محاولات الإفادة غير المشروعة من المعلومات الداخلية والقضاء على صور التعامل المختلفة في هذه المعلومات الذي يعتمد على الاتجار بها مؤشراً لعدم كفاءة التنظيم المحاسبي، ومن ثمّ إلى سوء توزيع الثروات بين قطاعات المجتمع. وهذا بدوره يؤثر إيجاباً في تقدير المخاطر التي تتعرض لها أسهم الشركة من خلال تقديم معلومات تحليلية أكثر مما يمكن الأطراف المستفيدة من تحديد درجة المخاطر المحيطة بالاستثمار في هذه الشركة (الشيرازي، 1990).
- يؤدي إلى تخفيض تكلفة رأس المال الذي ترغب الشركة في الحصول عليه من خلال توفير معلومات كافية ودقيقة لاتخاذ القرارات الاستثمارية، ومن ثمّ الإقلال من درجة عدم التماثل في المعلومات بين الإدارة والمستثمرين (Petersen and Plenborg, 2006)
- يساعد على تخفيض عدم تماثل المعلومات بين المتعاملين كافةً في سوق الأوراق المالية، مما يؤدي إلى تنشيط السوق وتأديته لدوره بفاعلية؛ لما لذلك من دور مهم في الوصول إلى أسعار التوازن لأوجه الاستثمار المختلفة (المنال، 2006).
- وأخيراً يؤثر إيجاباً في عدة جهات منها ( السيد، 2005):
- الشركات المصدرة للأوراق المالية، إذ تزداد درجة السيولة للأسهم، ومن ثمّ يزداد الطلب عليها فيرتفع سعرها ويؤثر إيجاباً في القيمة السوقية.

- المتعاملون في الأوراق المالية : إذ يساعد على الوصول إلى متنبوات عالية الدقة للمحليين الماليين؛ وهذا يؤدي إلى خلق منافع لكل من المستثمرين وأصحاب المصالح.
- الاقتصاد الوطني : يؤدي الإفصاح إلى الحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات وتقليل انسحاب المتعاملين من السوق وزيادة عددهم، ومن ثمَّ زيادة حجم التداول وانخفاض تكلفة رأس المال. وهذا يؤدي إلى زيادة معدلات التنمية.

### 3- أهداف الإفصاح الاختياري:

يهدف الإفصاح الاختياري بشكل عام إلى تلبية احتياجات مستخدمي التقارير المالية من أجل اتخاذ القرارات المناسبة، وهذا الهدف العام يشمل أنواع الإفصاح جميعها. إلا أن هدف الإفصاح الاختياري أو التوسع في الإفصاح سوف يمكن المستخدمين من اتخاذ قرارات أكثر دقة وموضوعية، مع العلم بأن التوصية رقم (105) الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة المالية قد حددت أهداف الإفصاح الفعال على النحو الآتي:

- أ- وصف المفردات التي لم يتم الاعتراف بها في القوائم المالية واقتراح مقياس ملائم لها.
  - ب- توفير معلومات لمساعدة الأطراف الخارجية على تقدير المخاطر.
  - ج- توفير معلومات مهمة في التقارير المرحلية وأي أمور محاسبية أخرى تستلزم دراسة عمومية (FASB, 1996).
- هذا وقد أشارت بعض الدراسات إلى أنَّ هذه النقاط لا تشمل مجالات الإفصاح وأهدافه كلّها (Mary. E. and C. M. Murphy, 1994) إذ أُضيقَتْ بعض الأهداف، وهي على النحو الآتي:
- توفير المعلومات التي تساعد مستخدمي القوائم المالية على مقارنة الأرقام بمثيلاتها لشركات أخرى، وكذلك المقارنة للشركة نفسها عبر السنوات.
  - توفير بيانات عن التدفقات النقدية المستقبلية الداخلة والخارجة وتوفير معلومات للتنبؤ بتلك التدفقات.
  - مساعدة المستثمرين على تقييم العائد على الاستثمار في الشركة والتنبؤ بهذا العائد مستقبلاً.

ويرأي الباحثين وللوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من الإفصاح الاختياري يجب أن يشترك المعدون للتقارير المالية والمستخدمون لها في بناء إطار منهجي يلبي الرغبات والاحتياجات المختلفة، وغالباً المتعارضة لكلا الطرفين مع مراعاة التكلفة والعائد من وراء التوسع في الإفصاح.

### الإطار العملي للبحث:

#### أولاً: أداة جمع البيانات:

اعتمد الباحثان على الاستبانة للحصول على بيانات هذه الدراسة، وذلك من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة، والبحوث العلمية، ولاسيما دراسة (عفيفي، 2008)، ودراسة (الخيال، 2009)، ودراسة (Petersen and Plen Long، 2006).

وقسمت الاستبانة إلى قسمين، تضمن الأول معلومات عن عينة الدراسة وتوصيفها، واحتوى القسم الثاني على خمسة محاور أدرج تحت كل محور مجموعة من الفقرات (انظر ملحق رقم 1)، وذلك بعد أخذ ملاحظات بعض أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاقتصاد في جامعة دمشق، وأفراد من عينة الدراسة بنسبة (10%) من مجتمع الدراسة.

ولتحويل الآراء الوصفية إلى صيغ كمية استخدم مقياس ليكرت/ الخماسي؛ وذلك وفق ما هو موضح في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1) الصيغة الكمية المستخدمة في تحويل الإجابات الوصفية إلى صيغة رقمية

النسبة المئوية	الصيغة الكمية	الصيغة الوصفية
100 %	5	موافق بشدة
80 %	4	موافق
60 %	3	محايد
40 %	2	غير موافق
20 %	1	غير موافق بشدة

#### ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

تسعى الدراسة إلى اختبار عدة فروض تتعلق بدور الإفصاح الاختياري في تعزيز الثقة بالتقارير المالية، ولتحقيق ذلك أعدت استبانة، وزعت على عينة من مجتمع الدراسة المتمثل بمدققي الحسابات الخارجيين المعتمدين لدى هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية لعام (2013)، والبالغ

عددهم وفقاً للبيانات المنشورة على موقع الهيئة؛ (6) شركات تدقيق، و (24) مكتب تدقيق فردياً (<http://scfms.sy/auditors/ar/6/0->).

وعلى المدققين الداخليين العاملين في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، والبالغ عددها (22) شركة مساهمة. وانتُخبت عينة من المدققين المعتمدين لدى هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية الذين يتخذون من مدينة دمشق مقراً رئيساً لأعمالهم. وقد وزعت (48) استبانة على المكاتب الفردية، وشركات التدقيق، والبالغ عددهم (6) شركات و (18) مكتباً فردياً، ووزعت استبانتان على مديرية التدقيق الداخلي في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

ويبين الجدول رقم (2) عدد الاستبانات الموزعة والمستردة:

جدول رقم (2) العدد والنسبة للاستبانات الموزعة والمستردة الخاضعة للتحليل

الاستبانات المستردة		الاستبانات الموزعة		الصفة/الاستبانات
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%53	40	%52	48	مدقق خارجي معتمد
%47	36	%48	44	مدقق داخلي
%100	76	%100	92	المجموع

### ثالثاً: اختبار صدق أداة الدراسة وثباتها:

استُخدم معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Coefficient Alpha) لقياس مدى الاتساق الداخلي لأسئلة الاستبانة والتحقق من ثباتها، وإمكانية الاعتماد على المقياس عن طريق فحص تناسق النتائج التي يتم الحصول عليها واستقرارها باستخدامه، ويكون هذا المقياس مقبولاً إذا كانت قيمة ألفا كرونباخ مساويةً أو أكبر من (60%)، وقد بلغت نتائج اختبار الثبات الإحصائي لعينة (15) فرداً (عينة الثبات) (95.7%)؛ مما يدل على الثبات الداخلي لأسئلة الاستبانة على مستوى الدراسة ككل.

### رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

استُخدمت مجموعة من الاختبارات الإحصائية في تحليل البيانات، المتمثلة في مقياس النزعة المركزية (الوسط الحسابي) ومقاييس التشتت (الانحراف المعياري)، كما استُخدم اختبار (T) لعينة واحدة (One Sample Test)، واختبار (T) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T Test)، وذلك من

خلال الاعتماد على الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Packages for Social Sciences (SPSS).

### خامساً: تحليل البيانات الشخصية:

وهي الخصائص الرئيسية للمستجيبين من أفراد عينة الدراسة التي استُخلِصت من فقرة البيانات الشخصية التي تضمنتها الاستبانة. ويوضح الجدول (3) توزيع المستجيبين من العينة بحسب البيانات الشخصية.

يبين الجدول رقم (3) التحصيل العلمي لعينة الدراسة:

جدول رقم (3) العدد والنسبة المئوية للتحصيل العلمي لعينة الدراسة

النسبة	العدد	المؤهل العلمي
12%	9	دكتوراه
52%	40	بكالوريوس
20%	15	ماجستير
16%	12	دبلوم دراسات عليا
100%	76	الإجمالي

يلاحظ من الجدول السابق أن أغلب أفراد العينة يحملون درجة الإجازة الجامعية بنسبة 52%، تليها نسبة حملة الماجستير بـ 20%، فالدبلوم بـ 16%، وحملة الدكتوراه 12%، وهذا يعزز من دقة الإجابات.

كما يبين الجدول رقم (4) عدد سنوات الخبرة المهنية لعينة الدراسة على النحو الآتي:

جدول رقم (4) العدد والنسبة المئوية لسنوات الخبرة لعينة الدراسة

النسبة	العدد	سنوات الخبرة
20%	15	5 سنوات وأقل
26%	20	من 5 سنوات وأقل من 10
40%	30	من 10 سنوات وأقل من 15 سنة
14%	11	من 15 وما فوق
100%	76	الإجمالي

نلاحظ من الجدول أعلاه أن النسبة العظمى من أفراد العينة لديها خبرة مهنية أكثر من (10 سنوات)، إذ بلغت نسبتها (40 %) من إجمالي العينة، وهذا ما يضمن دقة إجابات عينة الدراسة.

سادساً: تحليل نتائج البحث ومناقشتها:

6-1 تحليل بيانات المجموعة الأولى وهي الإفصاح عن أمور عامة تتعلق بالشركة:

يبين الجدول رقم (5) الآتي النتائج التي تم التوصل إليها من وجهة نظر عينة البحث بشأن دور الإفصاح الاختياري عن أمور عامة تتعلق بالشركة في تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية:

جدول رقم (5) نتائج تحليل بيانات دور الإفصاح عن أمور عامة تتعلق بالشركة في تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية من وجهة نظر عيني الدراسة

م	الإفصاح	المدققون الداخليون				المدققون الخارجيون			
		قيمة t	مستوى الدلالة (Sig)	أحرف معياري	وسط حسابي	قيمة t	مستوى الدلالة (Sig)	أحرف معياري	وسط حسابي
1	معلومات عن التطورات الاقتصادية في الدولة	2.32	0.03	1.36	3.53	3.58	0.00	1.28	3.73
2	مساهمة الشركة في الإنتاج المحلي	4.66	0.00	1.04	3.81	4.13	0.00	1.15	3.75
3	معلومات تؤثر في الشركة كقوانين وسياسات ضريبية	3.99	0.00	1.25	3.83	6.21	0.00	1.10	4.08
4	إفصاح يتعلق بالمنافسة في الصناعة	6.25	0.00	1.01	4.06	3.44	0.00	1.15	3.63
5	لمحة تاريخية عن الشركة	8.94	0.00	0.89	4.33	11.90	0.00	0.78	4.48
6	استراتيجية الشركة وأهدافها العامة	7.31	0.00	0.98	4.19	9.27	0.00	0.92	4.35
7	تأثير الاستراتيجية في النتائج الحالية	4.31	0.00	1.20	3.86	2.21	0.03	1.36	3.48
8	معلومات عن صعوبات واجهت الاستراتيجية والأهداف	2.92	0.01	1.31	3.64	2.38	0.02	1.26	3.48
9	الطاقة الإنتاجية في شكل كمي أو وصفي	12.91	0.00	0.70	4.50	13.01	0.00	0.78	4.60
10	قائمة بأعضاء مجلس الإدارة	16.73	0.00	0.56	4.56	13.25	0.00	0.72	4.50
11	بيان بوظائف أعضاء مجلس الإدارة	8.82	0.00	0.83	4.22	17.14	0.00	0.59	4.60

12	تصنيف المديرين إلى تنفيذيين أو غير تنفيذيين	3.60	1.28	0.01	2.97	4.19	0.86	0.00	8.37
13	الصفات الشخصية للمديرين	2.93	1.40	0.74	-0.34	3.78	0.99	0.00	4.72
14	الوظائف التي يشغلها المديرون التنفيذيون	3.45	1.13	0.02	2.52	3.81	1.19	0.00	4.06
15	إفصاح يتعلق بمسؤوليات الإدارة وخبرتها	3.55	0.88	0.00	3.97	4.22	0.87	0.00	8.47
16	إفصاح يتعلق بمدى تطبيق الحوكمة	4.10	1.08	0.00	6.43	4.31	0.75	0.00	10.46
17	إفصاح عن وجود لجان تدقيق	4.63	0.70	0.00	14.58	4.56	0.50	0.00	18.52
18	إفصاح عن مؤهلات أعضاء لجان التدقيق وخبراتهم	3.65	1.23	0.00	3.34	4.03	1.06	0.00	5.84
	الكلية	3.92	0.99	0.00	5.86	4.08	0.92	0.00	7.02

يلاحظ من الجدول رقم (5) السابق ما يأتي:

(1) بالنسبة إلى المدققين الخارجيين: بلغ إجمالي الوسط الحسابي للإجابات (3.92)، وهو أكبر من (3)، مما يدل على أن هناك دوراً للإفصاح المتعلق بأمور عامة تتعلق بالشركة في تعزيز الثقة بالتقارير المالية من وجهة نظر المدققين الخارجيين. وقد كان الإفصاح رقم (17) صاحب الدور الأكبر في تعزيز الثقة من وجهة نظر المدققين الخارجيين إذ بلغ الوسط الحسابي له (4.625). والإفصاح رقم (13) صاحب الدور الأصغر أو الأقل في تعزيز الثقة من وجهة نظر المدققين الخارجيين إذ بلغ الوسط الحسابي له (2.925). وقد كانت آراء المدققين الخارجيين أكثر اتفاقاً على دور الإفصاح رقم (11) إذ بلغ الانحراف المعياري له (0.590).

(2) بالنسبة إلى المدققين الداخليين: بلغ إجمالي الوسط الحسابي للإجابات (4.08)، وهو أكبر من (3)، مما يدل على أن هناك دوراً للإفصاح المتعلق بأمور عامة تتعلق بالشركة في تعزيز الثقة من وجهة نظر المدققين الداخليين. وقد كان الإفصاح رقم (10) صاحب الدور الأكبر في تعزيز الثقة من وجهة نظر المدققين الداخليين إذ بلغ الوسط الحسابي له (4.555). والإفصاح رقم (1) صاحب الدور الأصغر أو الأقل في تعزيز الثقة من وجهة نظر المدققين الداخليين إذ بلغ الوسط الحسابي له (3.527). وقد كانت آراء المدققين الداخليين أكثر اتفاقاً على دور الإفصاح رقم (17) إذ بلغ الانحراف المعياري له (0.503).



## 6-2 تحليل بيانات المجموعة الثانية وهي الإفصاح عن معلومات عن نشاط الشركة:

يبين الجدول رقم (6) الآتي النتائج التي تم التوصل إليها من وجهة نظر عينة البحث بشأن دور الإفصاح الاختياري عن معلومات عن نشاط الشركة في تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية:

جدول رقم (6) نتائج تحليل بيانات أثر الإفصاح عن معلومات عن نشاط الشركة في تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية من وجهة نظر عيني الدراسة

م	الإفصاح	المدققون الخارجيون				المدققون الداخليون			
		وسط حسابي	أثر القياس المعياري (Sig)	قيمة t	وسط حسابي	أثر القياس المعياري	مستوى الدلالة (Sig)	قيمة t	
1	حجم الإنتاج مصنفاً وفقاً للمنتجات / خدمات	4.10	1.06	0.00	6.58	4.22	0.99	0.00	7.42
2	الوحدات المباعة مصنفاً وفقاً للمنتجات الرئيسية والخدمات	4.50	0.75	0.00	12.63	4.06	1.12	0.00	5.66
3	قيمة المبيعات أو إيرادات الخدمات المقدمة	4.48	0.82	0.00	11.43	4.50	0.61	0.00	14.77
4	تصنيف للإنتاج جغرافياً أو وفقاً للعملاء	3.85	1.10	0.00	4.89	3.89	1.21	0.00	4.39
5	تصنيف للمبيعات / الخدمات	4.13	0.61	0.00	11.72	4.06	1.09	0.00	5.79
6	بيان العملاء الرئيسيين للشركة	4.13	1.07	0.00	6.67	4.11	1.04	0.00	6.44
7	نسب تطور / تغير المبيعات	3.75	1.30	0.00	3.66	4.00	1.01	0.00	5.92
8	نسب تطور / تغير الإنتاج	3.78	1.23	0.00	3.99	4.00	1.01	0.00	5.92
9	تفسيرات لنسب تطور المبيعات أو تغيرها	3.93	1.10	0.00	5.34	3.94	1.04	0.00	5.45
10	تفسيرات لنسب تطور الإنتاج أو تغيره	3.90	1.11	0.00	5.15	3.75	1.20	0.00	3.74
11	مقارنة المبيعات الفعلية بالمخططة	4.70	0.56	0.00	19.07	4.28	0.74	0.00	10.35
12	مقارنة الإنتاج الفعلي بالمخطط	4.70	0.56	0.00	19.07	4.31	0.67	0.00	11.72
13	تفسيرات للتغير في تكلفة البضاعة المباعة	3.70	1.04	0.00	4.25	3.78	1.10	0.00	4.25
14	تفسيرات لتغير في الربح الإجمالي	3.65	1.15	0.00	3.59	3.75	1.18	0.00	3.81

4.59	0.00	1.02	3.78	2.96	0.01	1.39	3.65	ملاحظات على نسب هيكل التمويل	15
4.06	0.00	0.99	3.67	4.24	0.00	1.31	3.88	ملاحظات على نسب السيولة	16
2.83	0.01	1.36	3.64	4.00	0.00	1.27	3.80	تحليلات للمنافسة والحصة السوقية	17
4.09	0.00	1.30	3.89	4.14	0.00	1.22	3.80	معلومات عن الأداء في السنوات الأخيرة	18
1.98	0.06	1.18	3.39	1.60	0.12	1.29	3.33	الإفصاح في شكل رسوم وأشكال بيانية	19
3.08	0.00	1.03	3.53	4.05	0.00	1.17	3.75	وصف لشبكات تسويق المنتجات	20
9.53	0.00	0.82	4.31	13.25	0.00	0.72	4.50	لمحة عن فروع الشركات	21
8.47	0.00	0.87	4.22	2.99	0.01	1.22	3.58	معلومات عن برامج التوسع	22
6.85	0.00	0.92	4.06	2.37	0.02	1.47	3.55	تحليلات للفروع والعمليات	23
6.48	0.00	0.93	4.00	3.37	0.00	1.41	3.75	معلومات عن المشاريع الاستثمارية	24
4.95	0.00	1.15	3.94	4.62	0.00	1.13	3.83	مكافآت أعضاء مجلس الإدارة والعمال	25
5.89	0.00	0.98	3.96	5.78	0.00	1.04	3.95	الكلي	

يلاحظ من الجدول رقم (6) السابق ما يأتي:

(1) بالنسبة إلى المدققين الخارجيين: بلغ إجمالي الوسط الحسابي للإجابات (3.95)، وهو أكبر من (3)، مما يدل على أن هناك دوراً للإفصاح عن معلومات عن نشاط الشركة في تعزيز الثقة من وجهة نظر المدققين الخارجيين، وقد صاحب الإفصاح رقم (11 و12) صاحباً الدور الأكبر في تعزيز الثقة من وجهة نظر المدققين الخارجيين، إذ بلغ الوسط الحسابي لهما (4.7). والإفصاح رقم (19) صاحب الدور الأصغر أو الأقل في تعزيز الثقة من وجهة نظر المدققين الخارجيين، إذ بلغ الوسط الحسابي له (3.325). وقد كانت آراء المدققين الخارجيين أكثر اتفاقاً على دور الإفصاح رقم (11 و12) إذ بلغ الانحراف المعياري لهما (0.564).

(2) بالنسبة إلى المدققين الداخليين: بلغ إجمالي الوسط الحسابي للإجابات (3.96)، وهو أكبر من (3)، مما يدل على أن هناك دوراً للإفصاح عن معلومات عن نشاط الشركة في تعزيز الثقة من وجهة نظر المدققين الداخليين. وقد كان الإفصاح رقم (3) صاحباً الدور الأكبر في تعزيز الثقة من وجهة نظر المدققين الداخليين إذ بلغ الوسط الحسابي له (4.50). والإفصاح رقم (19) صاحب الدور الأصغر أو الأقل في تعزيز الثقة من وجهة نظر المدققين الداخليين إذ بلغ الوسط الحسابي له (3.389). وقد كانت آراء المدققين الداخليين أكثر اتفاقاً على دور الإفصاح رقم (3) إذ بلغ الانحراف المعياري له (0.609).

### 3-6 تحليل بيانات المجموعة الثالثة وهي الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية:

يبين الجدول رقم (7) الآتي النتائج التي تم التوصل إليها من وجهة نظر عينة البحث بشأن أثر الإفصاح الاختياري عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية في تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية:

جدول رقم (7) نتائج تحليل بيانات أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية من وجهة نظر عيني الدراسة

م	الإفصاح	المدققون الخارجيون				المدققون الداخليون			
		وسط حسابي	التراتب معياري	مستوى الدلالة (Sig)	قيمة t	وسط حسابي	التراتب معياري	مستوى الدلالة (Sig)	قيمة t
1	عدد العمال في السنوات الأخيرة	3.93	1.02	0.00	5.72	3.39	1.40	0.10	1.67
2	تصنيف العمال/عمر، جنس، مستوى تعليمي/	2.80	1.57	0.43	-0.81	3.31	1.24	0.15	1.48
3	متوسط دخل العامل	3.15	1.42	0.51	0.67	3.89	1.04	0.00	5.15
4	إنتاجية العامل	3.98	1.03	0.00	6.02	4.22	1.05	0.00	7.02
5	سياسة التدريب والتأهيل للعاملين	3.90	1.19	0.00	4.77	4.28	0.74	0.00	10.35
6	مؤشرات الإنتاجية	4.20	0.88	0.00	8.60	4.22	0.99	0.00	7.42
7	بيان بالمسؤولية الاجتماعية للشركة	4.25	0.84	0.00	9.42	3.86	1.07	0.00	4.82
8	بيان بالمسؤولية البيئية للشركة	3.73	1.11	0.00	4.13	4.14	0.83	0.00	8.20
9	أمان وجود المنتجات	3.00	1.34	1.00	0.00	3.42	1.32	0.07	1.90
10	برامج حماية البيئة / رقمية/	4.13	0.76	0.00	9.39	3.53	1.18	0.01	2.68
11	المنح والهبات والإعانات	3.60	1.35	0.01	2.80	4.00	1.01	0.00	5.92
12	برامج حماية البيئة /كمية/	4.13	0.76	0.00	9.39	3.72	1.06	0.00	4.09
	الكلية	3.73	1.06	0.00	4.36	3.83	1.04	0.00	4.82

يلاحظ من الجدول رقم (7) السابق ما يأتي:

(1) بالنسبة إلى المدققين الخارجيين: بلغ إجمالي الوسط الحسابي للإجابات (3.73)، وهو أكبر من (3)، مما يدل على أن هناك دوراً للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية في تعزيز الثقة من وجهة نظر المدققين الخارجيين. وقد كان الإفصاح رقم (7) صاحب الدور الأكبر في تعزيز الثقة من وجهة نظر المدققين الخارجيين إذ بلغ الوسط الحسابي له (4.25). والإفصاح رقم (2) صاحب الدور الأصغر أو الأقل في تعزيز الثقة من وجهة نظر المدققين الخارجيين إذ بلغ الوسط الحسابي له (2.80). وقد كانت آراء المدققين الخارجيين أكثر اتفاقاً على دور الإفصاح رقم (10 و 12) إذ بلغ الانحراف المعياري لهما (0.757).

(2) بالنسبة إلى المدققين الداخليين: بلغ إجمالي الوسط الحسابي للإجابات (3.83)، وهو أكبر من (3)، مما يدل على أن هناك دوراً للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية في تعزيز الثقة من وجهة نظر المدققين الداخليين. وقد كان الإفصاح رقم (5) صاحب الدور الأكبر في تعزيز الثقة من وجهة نظر المدققين الداخليين، إذ بلغ الوسط الحسابي له (4.28). والإفصاح رقم (2) صاحب الدور الأصغر أو الأقل في تعزيز الثقة من وجهة نظر المدققين الداخليين إذ بلغ الوسط الحسابي له (3.31). وقد كانت آراء المدققين الداخليين عينة الدراسة أكثر اتفاقاً على دور الإفصاح رقم (5) إذ بلغ الاحتراف المعياري له (0.74).

6-4 تحليل بيانات المجموعة الرابعة؛ وهي الإفصاح عن مستقبل الشركة ونشاطها: يبين الجدول رقم (8) الآتي النتائج التي تم التوصل إليها من وجهة نظر عينة البحث بشأن أثر الإفصاح الاختياري عن مستقبل الشركة ونشاطها في تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية:

جدول رقم (8) نتائج تحليل بيانات أثر الإفصاح عن مستقبل الشركة ونشاطها في تعزيز الثقة

بالتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية من وجهة نظر عيني الدراسة

م	الإفصاح	المدققون الخارجيون				المدققون الداخليون			
		وسط حسابي	التراف معياري	مستوى الدلالة (Sig)	قيمة t	وسط حسابي	التراف معياري	مستوى الدلالة (Sig)	قيمة t
1	الإفصاح عن العوامل التي يمكن أن تؤثر في الأداء المستقبلي	4.10	0.87	0.00	7.99	3.97	1.08	0.00	5.39
2	الأثر المحتمل لإستراتيجية المشروع في الأداء المستقبلي	3.55	1.20	0.01	2.91	4.31	0.75	0.00	10.46
3	تطوير المنتجات /خدمات جديدة/	3.63	1.00	0.00	3.93	3.53	1.38	0.03	2.29
4	النفقات الرأسمالية المخططة	3.68	1.33	0.00	3.22	4.28	0.70	0.00	10.93
5	نفقات البحث والتطوير المخططة	4.10	0.90	0.00	7.73	4.17	0.94	0.00	7.44
6	ربحية السهم المتنبأ بها	4.43	0.87	0.00	10.32	4.47	0.65	0.00	13.51
7	التنبؤ بإيرادات المبيعات	4.25	1.06	0.00	7.49	4.28	0.88	0.00	8.69
8	التنبؤ بالأرباح	3.73	1.38	0.00	3.33	4.28	0.81	0.00	9.41
9	التنبؤ بالحصة السوقية	3.25	1.39	0.26	1.14	4.14	0.93	0.00	7.34
10	المشروعات / النشاطات الاجتماعية أو البيئية المخططة	3.63	1.33	0.01	2.96	3.69	1.24	0.00	3.37
	الكل	3.83	1.09	0.00	4.83	4.11	0.90	0.00	7.38

يلاحظ من الجدول رقم (8) السابق ما يأتي:

(1) بالنسبة إلى المدققين الخارجيين: بلغ إجمالي الوسط الحسابي للإجابات (3.83)، وهو أكبر من (3)، مما يدل على أن هناك دوراً للإفصاح عن مستقبل الشركة ونشاطها في تعزيز الثقة من وجهة نظر المدققين الخارجيين عينة الدراسة. وقد كان الإفصاح رقم (6) صاحب الدور الأكبر في تعزيز الثقة من وجهة نظر المدققين الخارجيين، إذ بلغ الوسط الحسابي له (4.43). والإفصاح رقم (9) صاحب الدور الأصغر أو الأقل في تعزيز الثقة من وجهة نظر المدققين الخارجيين، إذ بلغ الوسط الحسابي له (3.25). وقد كانت آراء المدققين الخارجيين أكثر اتفاقاً على دور الإفصاح رقم (6) إذ بلغ الانحراف المعياري له (0.87).

(2) بالنسبة إلى المدققين الداخليين: بلغ إجمالي الوسط الحسابي للإجابات (4.11)، وهو أكبر من (3)، مما يدل على أن هناك دوراً للإفصاح عن مستقبل الشركة ونشاطها في تعزيز الثقة من وجهة نظر المدققين الداخليين. وقد كان الإفصاح رقم (6) صاحب الدور الأكبر في تعزيز الثقة من وجهة نظر المدققين الداخليين إذ بلغ الوسط الحسابي له (4.47). والإفصاح رقم (3) صاحب الدور الأصغر أو الأقل في تعزيز ثقة المستثمرين من وجهة نظر المدققين الداخليين عينة الدراسة إذ بلغ الوسط الحسابي له (3.53). وقد كانت آراء المدققين الداخليين أكثر اتفاقاً على دور الإفصاح رقم (6) إذ بلغ الانحراف المعياري له (0.65).

#### 6-5 تحليل بيانات المجموعة الخامسة وهي الإفصاح عن نسب وتحليلات مالية:

يبين الجدول رقم (9) الآتي النتائج التي تم التوصل إليها من وجهة نظر عينة البحث بشأن دور الإفصاح الاختياري عن نسب وتحليلات مالية في تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية:

جدول رقم (9) نتائج تحليل بيانات أثر الإفصاح عن نسب وتحليلات مالية في تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية من وجهة نظر عينتي الدراسة

م	الإفصاح	المدققون الخارجيون				المدققون الداخليون			
		وسط حسابي	انحراف معياري	مستوى الدلالة (Sig)	قيمة t	وسط حسابي	انحراف معياري	مستوى الدلالة (Sig)	قيمة t
1	الإفصاح عن نسب الربحية	4.03	0.97	0.00	4.28	0.94	0.00	8.12	4.28
2	الإفصاح عن نسب السيولة	4.28	0.85	0.00	4.19	0.86	0.00	8.37	4.19
3	الإفصاح عن نسب الافتراض	4.03	1.00	0.00	4.00	1.01	0.00	5.92	4.00
4	الإفصاح عن نصيب السهم من الأرباح	4.30	0.85	0.00	4.39	0.84	0.00	9.95	4.39
5	نسب مالية أخرى	3.80	1.18	0.00	3.19	1.39	0.41	0.84	3.19
6	تعليقات وضعية عن الربحية	4.10	0.96	0.00	4.03	1.03	0.00	6.00	4.03
7	إفصاح عن تحليلات التكتفات النقدية	4.30	0.91	0.00	4.39	0.69	0.00	12.12	4.39
8	إفصاح عن الإنفاق على مشروعات تسويقية	4.05	1.13	0.00	3.81	1.14	0.00	4.23	3.81
9	القيمة السوقية للسهم	4.40	0.87	0.00	4.17	0.94	0.00	7.44	4.17
10	القيمة الدفترية للسهم	4.43	0.93	0.00	3.83	1.21	0.00	4.14	3.83
11	حجم حاملي الأسهم	3.95	1.04	0.00	3.44	1.30	0.05	2.06	3.44
12	الإفصاح عن نوعية الأسهم	4.13	0.85	0.00	4.19	0.82	0.00	8.72	4.19
13	الإفصاح عن سياسة توزيع الأرباح	4.20	0.91	0.00	4.33	0.96	0.00	8.37	4.33
14	سياسات متبعة في تسعير المنتجات	3.98	1.00	0.00	4.00	1.10	0.00	5.48	4.00
15	ملخص عن النتائج المالية للسنوات الخمس الماضية	4.25	0.81	0.00	3.61	1.34	0.01	2.74	3.61
	الكلية	4.15	0.91	0.00	7.94	3.99	0.99	0.00	5.99

يلاحظ من الجدول رقم (9) السابق ما يأتي:

(1) بالنسبة إلى المدققين الخارجيين: بلغ إجمالي الوسط الحسابي للإجابات (4.15)، وهو أكبر من (3)، مما يدل على أن هناك دوراً للإفصاح عن نسب وتحليلات مالية في تعزيز الثقة من وجهة نظر المدققين الخارجيين. وقد كان الإفصاح رقم (10) صاحب الدور الأكبر في تعزيز الثقة من وجهة نظر المدققين الخارجيين، إذ بلغ الوسط الحسابي له (4.43). والإفصاح رقم (5) صاحب الدور الأصغر أو الأقل في تعزيز الثقة من وجهة نظر المدققين الخارجيين، إذ بلغ الوسط الحسابي له (3.80). وقد كانت آراء المدققين الخارجيين أكثر اتفاقاً على دور الإفصاح رقم (15) إذ بلغ الانحراف المعياري له (0.81).

(2) بالنسبة إلى المدققين الداخليين: بلغ إجمالي الوسط الحسابي للإجابات (3.99)، وهو أكبر من (3)، مما يدل على أن هناك دوراً للإفصاح عن نسب وتحليلات مالية في تعزيز الثقة من وجهة نظر المدققين الداخليين. وقد كان الإفصاح رقم (4 و7) صاحب الدور الأكبر في تعزيز الثقة من وجهة نظر المدققين الداخليين، إذ بلغ الوسط الحسابي له (4.39). والإفصاح رقم (5) صاحب الدور الأصغر أو الأقل في تعزيز الثقة من وجهة نظر المدققين الداخليين، إذ بلغ الوسط الحسابي له (3.19). وقد كانت آراء المدققين الداخليين أكثر اتفاقاً على دور الإفصاح رقم (7) إذ بلغ الانحراف المعياري له (0.69).

7-1 تحليل الفروق بين آراء عيني البحث عن دور الإفصاح الاختياري في تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية:

درست الفروق في آراء عيني البحث في دور الإفصاح الاختياري باستخدام اختبار الفروق "Independent Samples T test" وفق الآتي:

جدول رقم (10) نتائج تحليل (Independent Samples T test)

Independent Samples Test						
t-test for Equality of Means					الاختلاف بين الإفصاحات الخمسة	
الخطأ في الانحراف المعياري	اختلاف المتوسطات	معنوية الدلالة الحسابية	مستوى الحرية df	T value		
0.22049	-0.15926	0.521	74	-0.722	تساوي التباين	أمور عامة تتعلق بالشركة
0.2320	-0.01522	0.547	74	-0.066	تساوي التباين	معلومات عن نشاط الشركة
0.24087	-0.09977	0.761	74	-0.414	تساوي التباين	مسؤولية اجتماعية وبيئية
0.23126	-0.27861	0.126	74	-1.205	تساوي التباين	مستقبل الشركة ونشاطها
0.21854	0.15593	0.488	74	0.713	تساوي التباين	نسب وتحليلات مالية
0.22710	-0.06115	0.691	74	-0.269	تساوي التباين	الإفصاح الاختياري

من خلال الجدول رقم (10) السابق نجد ما يأتي:

- أمور عامة تتعلق بالشركة: إنَّ قيمة دالة الاختبار  $T = -0.722$  عند درجة حرية 74 ومعنوية الدلالة الحسابية  $sig = 0.521$ ، وهو أكبر من مستوى قيمة الدلالة الإحصائية القياسية (0.05)، إذاً لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين آراء المدققين الداخليين والخارجيين محل الدراسة عن دور الإفصاح الاختياري عن أمور عامة تتعلق بالشركة في تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.
- معلومات عن نشاط الشركة: إنَّ قيمة دالة الاختبار  $T = -0.066$  عند درجة حرية 74 ومعنوية الدلالة الحسابية  $sig = 0.547$ ، وهو أكبر من مستوى قيمة الدلالة الإحصائية القياسية (0.05)، إذاً لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين آراء المدققين الداخليين والخارجيين محل الدراسة عن دور الإفصاح الاختياري عن معلومات عن نشاط الشركة في تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.
- معلومات عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية: إنَّ قيمة دالة الاختبار  $T = -0.414$  عند درجة حرية 74 ومعنوية الدلالة الحسابية  $sig = 0.761$ ، وهو أكبر من مستوى قيمة الدلالة الإحصائية القياسية (0.05)، إذاً لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين آراء المدققين الداخليين والخارجيين محل الدراسة عن دور الإفصاح الاختياري عن معلومات عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية في تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.
- مستقبل الشركة ونشاطها: إنَّ قيمة دالة الاختبار  $T = -1.205$  عند درجة حرية 74 ومعنوية الدلالة الحسابية  $sig = 0.126$ ، وهو أكبر من مستوى قيمة الدلالة الإحصائية القياسية (0.05)، إذاً لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين آراء المدققين الداخليين والخارجيين محل الدراسة عن دور الإفصاح الاختياري عن مستقبل الشركة ونشاطها في تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.
- نسب وتحليلات مالية: إنَّ قيمة دالة الاختبار  $T = 0.713$  عند درجة حرية 74 ومعنوية الدلالة الحسابية  $sig = 0.488$ ، وهو أكبر من مستوى قيمة الدلالة الإحصائية القياسية (0.05)، إذاً لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين آراء المدققين الداخليين والخارجيين محل الدراسة عن دور الإفصاح الاختياري عن نسب وتحليلات مالية في تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.



- الإفصاح الاختياري: إن قيمة دالة الاختبار  $T = -0.269$  عند درجة حرية 74 ومعنوية الدلالة الحسابية  $\text{sig} = 0.691$ ، وهو أكبر من مستوى قيمة الدلالة الإحصائية القياسية (0.05)، إذاً لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين آراء المدققين الداخليين والخارجيين محل الدراسة عن دور الإفصاح الاختياري في تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

### سابعاً: اختبار فرض البحث:

بعد تحليل النتائج عُرض الجدول رقم (11) الآتي لغرض اختبار فرض البحث الأول على النحو الآتي:

جدول رقم (11) نتائج تحليل آراء عينة البحث بشأن أثر الإفصاح الاختياري في تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية من وجهة نظر عيني الدراسة

المدققون الداخليون					المدققون الخارجيون					إجمالي مجموعات الإفصاح الاختياري الخمس
قيمة t الجدولية	قيمة t	مستوى الدلالة (Sig)	الترافق المعياري	وسط حسابي	قيمة t الجدولية	قيمة t	مستوى الدلالة (Sig)	الترافق المعياري	وسط حسابي	
2.03	6.16	0.0	0.96	3.99	2.02	5.84	0.0	1.0	3.93	

اختبار الفرض الرئيس الأول الذي ينص: لا يؤدي الإفصاح الاختياري في التقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية إلى تعزيز الثقة بهذه التقارير من وجهة نظر المدققين الخارجيين والمدققين الداخليين.

من الجدول رقم (11) نجد:

1) إن متوسط إجابات المدققين الخارجيين عن دور الإفصاح الاختياري هو (3.93) أي أكبر من (3)، ويقابل دالة الاختبار ( $t=5.84$ ) (وهي أكبر من t الجدولية) عند درجة حرية  $df=39$  مستوى الدلالة المعنوية الحسابية (0.000)، وهي أقل من مستوى قيمة الدلالة الإحصائية القياسية (0.05)، مما يعني وجود فرق جوهري بين الوسط الحسابي للعينة والوسط الحسابي للمجتمع (القيمة المعيارية 3)،

مما يدل على أن هناك دوراً للإفصاح الاختياري في تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية من وجهة نظر المدققين الخارجيين.

2) إن متوسط إجابات المدققين الداخليين عينة الدراسة عن دور الإفصاح الاختياري هو (3.99) أي أكبر من (3)، ويقابل دالة الاختبار ( $t=6.16$ ) (وهي أكبر من  $t$  الجدولية) عند درجة حرية  $df=35$  مستوى الدلالة المعنوية الحسابية (0.000)، وهي أقل من مستوى قيمة الدلالة الإحصائية القياسية (0.05)، مما يعني وجود فرق جوهري بين الوسط الحسابي للعينة والوسط الحسابي للمجتمع (القيمة المعيارية 3)، مما يدل على أن هناك دوراً للإفصاح الاختياري في تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية من وجهة نظر المدققين الداخليين.

وبناءً على 1 و 2 يرفض الفرض الرئيس الأول الذي ينص على أنه "لا يؤدي الإفصاح الاختياري في التقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية إلى تعزيز الثقة بالتقارير المالية من وجهة نظر المدققين الخارجيين والمدققين الداخليين".

اختبار الفرض الرئيس الثاني الذي ينص: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينتي الدراسة فيما يتعلق بدور الإفصاح الاختياري في تعزيز الثقة بالتقارير المالية.

يلاحظ من الجدول رقم (10) السابق أن مستوى الدلالة المعنوية بلغ (0.691) وهو أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05)، ومن ثم نقبل الفرض الثاني، بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينتي الدراسة فيما يتعلق بدور الإفصاح الاختياري في تعزيز الثقة بالتقارير المالية.

## تاسعاً: النتائج والتوصيات:

### (1) النتائج:

1- يؤدي الإفصاح الاختياري إلى تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية من وجهة نظر عينتي الدراسة.

2- كان الإفصاح عن معلومات عن النسب والتحليلات المالية هو الأكثر دوراً في تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية من وجهة نظر المدققين الخارجيين إذ بلغ الوسطي الحسابي لهذه المجموعة (4.15). وكان الإفصاح عن معلومات عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية هو الأقل دوراً في تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة

في سوق دمشق للأوراق المالية من وجهة نظر المدققين الخارجيين إذ بلغ الوسطي الحسابي لهذه المجموعة (3.73).

3- كان الإفصاح عن معلومات عن مستقبل الشركة ونشاطها هو الأكثر دوراً في تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية من وجهة نظر المدققين الداخليين حيث بلغ الوسطي الحسابي لهذه المجموعة (4.11). وكان الإفصاح عن معلومات عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية هو الأقل دوراً في تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية من وجهة نظر المدققين الداخليين، إذ بلغ الوسطي الحسابي لهذه المجموعة (3.83).

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينيتي الدراسة فيما يتعلق بدور الإفصاح الاختياري في تعزيز الثقة بالتقارير المالية.

## (2) التوصيات:

(1) توعية الشركات عن دور الإفصاح الاختياري في تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

(2) العمل على تحسين الإفصاح الاختياري لدى الشركات، وخاصة فيما يتعلق بالإفصاح الاختياري عن معلومات عن النسب والتحليلات المالية وعن معلومات عن مستقبل الشركة ونشاطها لأنّ لهما الدور الأكبر في تعزيز الثقة بالتقارير المالية وذلك من وجهة نظر عينتي الدراسة.

## ملحق (1)

### استبانة

السادة مدققو الحسابات المحترمون

تحية طيبة وبعد؛

يهدف إعداد هذه الاستبانة استقراء آرائكم عن "دور الإفصاح الاختياري في تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية"، إذ إن إجاباتكم عن أسئلة الاستبانة ستساعد في الوصول إلى نتائج قيمة تخدم الأطراف المعنية. علماً أن إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ولكم خالص الشكر والتقدير

الباحث

أ.د. حسين دحدوح

الباحثة

أ.د. رشا حمادة

الرجاء وضع علامة (√) في الحقل الذي تراه مناسباً:

أولاً: البيانات العامة:

الرجاء تحديد البيانات الآتية قبل البدء في الاستبانة:

المؤهل الدراسي:

ماجستير

بكالوريوس

مدقق داخلي

أخرى.....

دكتوراه

دبلوم دراسات عليا

موقع العمل:

شركة تدقيق

مكتب تدقيق فردي

الخبرة (سنة):

من 5 إلى ما دون 10

من 15 وما فوق

أقل من 5

من 10 إلى ما دون 15

## ثانياً: أسئلة الاستبانة:

المحور الأول: الإفصاح الاختياري عن أمور عامة تتعلق بالشركة:

ر.م	الإفصاحات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	معلومات عن التطورات الاقتصادية في الدولة					
2	مساهمة الشركة في الإنتاج المحلي					
3	معلومات تؤثر في الشركة كقوانين وسياسات ضريبية					
4	إفصاح يتعلق بالمنافسة في الصناعة					
5	لمحة تاريخية عن الشركة					
6	استراتيجية الشركة وأهدافها العامة					
7	تأثير الاستراتيجية في النتائج الحالية					
8	معلومات عن صعوبات واجهت الاستراتيجية والأهداف					
9	الطاقة الإنتاجية في شكل كمي أو وصفي					
10	قائمة بأعضاء مجلس الإدارة					
11	بيان بوظائف أعضاء مجلس الإدارة					
12	تصنيف المديرين إلى تنفيذيين أو غير تنفيذيين					
13	الصفات الشخصية للمديرين					
14	الوظائف التي يشغلها المديرون التنفيذيون					
15	إفصاح يتعلق بمسؤوليات الإدارة وخبرتها					
16	إفصاح يتعلق بمدى تطبيق الحوكمة					
17	إفصاح عن وجود لجان تدقيق					
18	إفصاح عن مؤهلات وخبرات أعضاء لجان التدقيق					

## المحور الثاني: معلومات عن نشاط الشركة:

ر.م	الإفصاحات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	حجم الإنتاج مصنفاً وفقاً للمنتجات / خدمات					
2	الوحدات المباعة مصنفة وفقاً للمنتجات الرئيسية والخدمات					
3	قيمة المبيعات أو إيرادات الخدمات المقدمة					
4	تصنيف الإنتاج جغرافياً أو وفقاً للعملاء..					
5	تصنيف للمبيعات / الخدمات					
6	بيان العملاء الرئيسيين للشركة					

7	نسب تطور / تغير المبيعات				
8	نسب تطور / تغير الإنتاج				
9	تفسيرات لنسب تطور المبيعات أو تغيرها				
10	تفسيرات لنسب تطور الإنتاج أو تغيره				
11	مقارنة المبيعات الفعلية بالمخططة				
12	مقارنة الإنتاج الفعلي بالمخطط				
13	تفسيرات للتغير في تكلفة البضاعة المباعة				
14	تفسيرات لتغير في الربح الإجمالي				
15	ملاحظات على نسب هيكل التمويل				
16	ملاحظات على نسب السيولة				
17	تحليلات للمنافسة والحصة السوقية				
18	معلومات عن الأداء في السنوات الأخيرة				
19	الإفصاح في شكل رسوم وأشكال بيانية				
20	وصف لشبكات تسويق المنتجات				
21	لمحة عن فروع الشركات				
22	معلومات عن برامج التوسع				
23	تحليلات للفروع والعمليات				
24	معلومات عن المشاريع الاستثمارية				
25	مكافآت أعضاء مجلس الإدارة والعمال				

### المحور الثالث: معلومات عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية:

ر.م	الإفصاحات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	عدد العمال في السنوات الأخيرة					
2	تصنيف العمال / عمر، جنس، مستوى تعليمي/					
3	متوسط دخل العامل					
4	إنتاجية العامل					
5	سياسة التدريب والتأهيل للعاملين					
6	مؤشرات الإنتاجية					
7	بيان بالمسؤولية الاجتماعية للشركة					
8	بيان بالمسؤولية البيئية للشركة					
9	أمان وجود المنتجات					
10	برامج حماية البيئة / رقمية/					
11	المنح والهبات والإعانات					
12	برامج حماية البيئة /كمية/					

## المحور الرابع: معلومات عن مستقبل الشركة ونشاطها:

ر.م	الإفصاحات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	الإفصاح عن العوامل التي يمكن أن تؤثر في الأداء المستقبلي					
2	الأثر المحتمل لإستراتيجية المشروع في الأداء المستقبلي					
3	تطوير المنتجات /خدمات جديدة/					
4	التفقات الرأسمالية المخططة					
5	تفقات البحث والتطوير المخططة					
6	ربحية السهم المتنبأ بها					
7	التنبؤ بإيرادات المبيعات					
8	التنبؤ بالأرباح					
9	التنبؤ بالحصة السوقية					
10	المشروعات / النشاطات الاجتماعية أو البيئية المخططة					

## المحور الخامس: معلومات عن النسب والتحليلات المالية:

ر.م	الإفصاحات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	الإفصاح عن نسب الربحية					
2	الإفصاح عن نسب السيولة					
3	الإفصاح عن نسب الاقتراض					
4	الإفصاح عن نصيب السهم من الأرباح					
5	نسب مالية أخرى					
6	تعليقات وضعية عن الربحية					
7	إفصاح عن تحليلات التدفقات النقدية					
8	إفصاح عن الإتفاق على مشروعات تسويقية					
9	القيمة السوقية للسهم					
10	القيمة الدفترية للسهم					
11	حجم حاملي الأسهم					
12	الإفصاح عن نوعية الأسهم					
13	الإفصاح عن سياسة توزيع الأرباح					
14	سياسات متبعة في تسعير المنتجات					
15	ملخص عن النتائج المالي للسنوات الخمس الماضية					

## المصادر والمراجع العلمية

### (1) المراجع العربية:

- 1- أبو زيد، كمال خليفة، (1990)، "النظرية المحاسبية"، ترجمة وتعريف لكتاب إدونوهندريكسن.
- 2- الخيال، توفيق عبد المحسن، (2009)، "الإفصاح الاختياري ودوره في ترشيد القرارات الاستثمارية في السوق المالي السعودي: دراسة ميدانية"، (المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة؛ ع 3)، ص 105-156.
- 3- السيد، صفا محمود، (2005)، "التوسع في الإفصاح المحاسبي وعدم تماثل المعلومات بالبورصة المصري"، (مجلة البحوث التجارية المعاصرة؛ م. 19، ع. 1)، ص 248-316.
- 4- الشيرازي، عباس مهدي، (1990)، "نظرية المحاسبة"، (دار السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الشامية، الكويت).
- 5- عبد الكريم، عارف عبد الله، (2003)، "الإفصاح المحاسبي الاختياري مع دراسة ميدانية لجانب الطلب في البيئة المصرية"، (مجلة التجارة والتمويل؛ ع. 1)، ص 249-316.
- 6- عفيفي، هلال عبد الفتاح، (2008)، "العلاقة بين تطبيق حوكمة الشركات ومستوى الإفصاح الاختياري في التقارير السنوية: دراسة اختبارية في البيئة المصرية"، (مجلة البحوث التجارية؛ م. 30، ع. 1)، ص 429-498.
- 7- مارق، سعد محمد، (2009)، "قياس مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة السعودية"، (مجلة جامعة الملك عبد العزيز؛ م. 23، ع. 1)، ص 131-174.
- 8- متولي، طلعت عبد العظيم، (2007)، "نموذج مقترح لقياس حجم ونوعية الإفصاح الاختياري بالتطبيق على بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية"، (مجلة التجارة والتمويل؛ ع. 1)، ص 1-36.



## (2) المراجع الأجنبية:

- 1- Adelopo, Ismail, (2011), "Voluntary Disclosure Practices Amongst Listed Companies in Nigeria", **Advances in Accounting, incorporating advances in International Accounting**; Vol. 27, pp338-345.
- 2- Ball, Ray, et, al., (2012), "Audited Financial Reporting and Voluntary Disclosure as Complements: A Test of Confirmation Hypothesis", **Journal of Accounting and Economics**; Vol. 53, pp136-16.
- 3- Eng, L.L., and Mak, Y.T., (2003), "Corporate Governance and Voluntary Disclosure", **Journal of Accounting and Public Policy**; Vol. 22, pp325-345.
- 4- Heitzman, S., Wasley, C., and Zimmerman, J., (2010), "The Joint Effects of Materiality Thresholds and Voluntary Disclosure Incentives on Firms' Disclosure Decisions", **Journal of Accounting and Economics**; Vol. 49, pp109-132.
- 5- Mary,E.Brath and Christine, M .Murphy, (1994), Required Financial statements disclosures, purposes subject, **Number and trends Accounting Horizons**; vol.8, No 4, pp 1-22.
- 6- Petersen, C, and Plenborg, T., (2006),"Voluntary disclosure and information asymmetry in Denmark", **Journal of International Accounting Auditing and Taxation**.
- 7- **FASB**,Statement of Financial Accounting Standards(SFAS) No. 105, (1996),Disclosed Information about Financial Instruments with off Balancesheet Risk with concentration of Credit Risk, Norwalk , CT.
- 8- <http://scfms.sy>.